كلمة الرئيس أمين الجميّل
مؤتمر "تجاوز الإنقسامات: ندوة من أجل مستقبل لبنان:
بيت المستقبل، بكفيا في 14 أيـار 2025
*** * * ***

السيدات والسادة،
الأصدقاء الأعزّاء،
الضيوف الكرام،

أهلاً وسهلاً بكم في "بيت المستقبل ."

بأمل متجدّد، أعلن افتتاح مؤتمرنا بعنوان :
"**تجاوز الانقسامات: مؤتمر من أجل مستقبل لبنان**"

إنّ حضوركم اليوم، بما يمثّله من تجسيد لتنوّع الانتماءات والخبرات، هو حضور ثمين. فهو يُجسّد إرادةً جماعية لبناء لبنان، لبنان متصالح مع ذاته، قادر على تجاوز جراحه واحتضان مستقبل يسوده السلام والوئام.

يندرج هذا المؤتمر في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس مؤسسة "بيت المستقبل"، ويفتتح سلسلة من النشاطات التي سننظّمها على مدار عام 2025، من أجل التفكير معًا في التحديات الكبرى التي تواجه بلدنا لبنان ومنطقتناالشرق أوسطية.

عنوان مؤتمرنا ليس مجرّد شعار، **بل هو مطلبٌ ملحّ**. فتخطّي الانقسامات هو شرط لبقاء لبنان كدولة موحّدة، سيّدة، وقابلة للحياة .

منذ اتفاق الطائف، ورغم فترات الهدوء والأمل، لا تزال الهشاشات ذاتها قائمة: الطائفية الضيّقة، انعدام الثقة المتبادلة، التدخلات الخارجية، وغياب رؤية وطنية مشتركة .

يهدف مؤتمرنا إلى تسليط الضوء على هذه التحديات من خلال ثلاث جلسات مترابطة :

- أولاً، **كيف تُشكّل ذاكرتنا الجماعية هويتنا الوطنية**، ولماذا من الضروري التوفيق بين رواياتنا المختلفة؟
- ثانيًا، **كيف نطوّر حلولًا سلمية لنزاعاتنا الداخلية**، ترتكز إلى العدالة والحوار؟
- ثالثًا، **كيف نعزّز صمودنا الوطني** في وجه الضغوط الخارجية، عبر استعادة قرارنا السيادي؟

لسنا نزعم أنّنا سنحلّ اليوم كل القضايا الكبرى التي تواجه لبنان، لكنّنا نأمل أن نعيد **إحياء الالتزام بالحوار، والسلام، والحقيقة، والمسؤولية المشتركة** .

لم يكن "بيت المستقبل" مجرّد مركز أبحاث، بل أراده المؤسسون **مساحةً للوعي** — مكانًا تُستقبل فيه الأفكار، وتُناقش، وتُبنى على رجاءٍ بمستقبل أفضل .

أشكر شريكنا الدائم، "مؤسسة كونراد أديناور"، ولا سيّما مدير مكتبها في لبنان السيد "مايكل باور"، كما أشكر مديري الجلسات ، والمتحدّثين، وجميع الذين يشاركون في هذا المؤتمر .

فلْتكن هذه المناسبة بداية مسار أكثر جرأة نحو لبنان موحَّد .

أدعو الآن السيد مايكل باور لإلقاء كلمته.